مامعنى وأنفوا مانفى ثم قفوا ومادليل التوقف ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول في قول للناظم وانفوا ما نفى ثم قفوا. يقول ما دليل التوقف؟ ونريد بعض الامثلة لما توقف فيه السلف. الحمد لله وبعد - 00:00:00

معنى قول الناظم هذا رحمه الله تعالى هو ما تقرر عند اهل العلم في قواعدهم في باب الاسماء والصفات واعني بها القاعدة التي تقول باب الاسماء والصفات مبناه على التوقيف اثباتا ونفيا - 00:00:20

فلا نثبت لله عز وجل من الاسماء والصفات الا ما اثبته لنفسه في كتابه او اثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته ولا ننفي عن الله عز وجل من الاسماء والصفات الا ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم في - 00:00:37

في سنته من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. لان الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فبما ان باب الاسماء والصفات باب غيبي لا يمكن للعقول الاطلاع لا يمكن للعقول - 00:00:59

اطلاع على تفاصيله احتاجت العقول حينئذ في هذا الباب الى الادلة من الوحيين حتى نعرف ما يثبت لله عز وجل فيه وما ينفى فمن اثبت شيئا من الاسماء والصفات فاننا لا نقبل اثباته هذا الا اذا جاءنا بالدليل الدال على - 00:01:21

هذا الاثبات ومن نفى شيئا عن الله عز وجل من الاسماء والصفات. فاننا لا نقبل نفيه هذا الا اذا جاءنا بالدليل الدال على هذا النفي فباب الاسماء والصفات اثباتا او نفيا مبناه على التوقيف. فلا نثبت فيه الا ما اثبته الدليل - 00:01:45

ولا ننفي عنه الا ما نفاه الدليل وما لم يرد الدليل لا باثباته ولا بنفيه فلا حق لاحد ان يثبت شيئا منه او ينفيه لانه غيبي ولا مدخل للعقول في باب في باب الغيب. ومثال ذلك - 00:02:07

عدة ونمثل لذلك بعدة امثلة. المثال الاول ان من الناس من يطلق على الله اسماء الرشيد وهذا الاطلاق وهذا الاثبات لا دليل عليه لا من الكتاب ولا من السنة ولا من قول الصحابة والسلف الصالح. فحيث - 00:02:27

يدل دليل على اثبات هذا الاسم فلا يجوز ان نسمي الله عز وجل به لان باب الاسماء باب توقيفي على الادلة المثال الثاني ان من الناس من يطلق على الله اسم العقل الفعال وهم الفلاسفة - 00:02:48

من الناس من يطلق على الله اسم الناصب. ومن الناس من يطلق على الله اسم العلة الفاعلة. بل ان النصارى يطلقون على الله اسم الاب وكل هذه الاطلاقات من الالحاد في اسماء الله. لانها تسمية لله عز وجل بما لم يسمي به نفسه في كتابه - 00:03:08

ولم يسمه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته. فهذا الباب لا يجوز ان ندخل فيه متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا وانما هو باب توقيفي على دلالة الكتاب والسنة. فلا نثبت لله من الاسماء والصفات الا ما اثبت - 00:03:29

لنفسه في ادلة الوحيين ولا ننفي عن الله الا ما نفاه عن نفسه في ادلة الوحيين وطريق معرفة ذلك ما قرره السلف الصالح والله تعالى اعلى واعلم - 00:03:49